ABEGS

كلمة معالي المدير العام

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

((اليونسكو))

باريس

السبت : ٢٥ محرم ١٤٣٧هـ الموافق ٧ نوفمبر ٢٠١٥م

السيد رئيس المؤتمر العام
السيد رئيس المجلس التنفيذي
السيدة المديرة العامة لليونسكو
أصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فإننا نلتقي اليوم على مائدة مليئة بالعطاءات، لكنها مليئةٌ أيضًا بالتحديات. وكم يسرّ الدولَ الأعضاءَ في مكتب التربية العربي لدول الخليج أن تتشاركَ، بل تتكاملَ جهودُها مع ما يبذله العالم كلُّه من جهود، من أجل عالَمٍ أكثر تعاونًا وعِلما، وأشرقَ حضارةً وأمنا.

من أجلِ ذلك، أولَتْ دولُنا الأولوية للتنمية، وخصصت لها ميزانيات سخية، إيمانا من قياداتها الرشيدة، بأن الاستثمار المستدام لا يكون إلا في الإنسان، لا في أي عنوانٍ آخرَ محدودِ العطاء والبقاء.

لقد خطت الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج خطواتٍ واسعةً ضمنَ معايير التعليم للجميع، وقد أظهر التقرير الختامي للتعليم للجميع ٢٠١٥ وفاءَ دولنا بمعظم الأهداف. وتركزُ الخططُ الاستراتيجيةُ الجديدةُ على معيار النوعية- الذي يُعنى بتطوير مستوى مخرجات التعليم وتجويدها.

كما كثف مكتبُ التربية العربي لدول الخليج خلال الفترة الماضية جهودَه للإسهام مع وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء في تجويد التعليم. وكما تم في هذا

الشأن توثيقُ العلاقة التعاونية مع منظمة اليونيسكو، والتشارُك عبرَ مكاتبها الإقليمية في كل من بيروت والدوحة، في دعمِ عمليات الرصد والمتابعة للتعليم للجميع، والتحضيرِ للفعاليات الإقليمية التي سبقت المنتدى العالمي التعليم ٢٠٣٠.. وهنا أوكدُ أن مكتب التربية العربي، ووفقا لاستراتيجية العمل للسنوات الخمس القادمة، سيعمل مع اليونسكو على رفع قدرات فرق العمل في برامج الرصد والتقييم لبرامج التعليم ٢٠٣٠ مع المركز الرئيسي. والمراكز المتخصصة مثل IBE,UIS، وكذلك المكاتب الإقليمية.

إننا لعلى ثقة بأن اليونسكو قد بنت خبرة تراكمية من خلال برامج الرصد والمتابعة للتعليم للجميع، إلا أننا نرغب في أن تكونَ مؤشرات التعليم ٢٠٣٠ أكثر وضوحًا، وقابلةً للقياس، لتعبّرَ عن حالات التعليم، ومستوى الجودة، عبر المستويين؛ الأفقي والرأسي للتعليم.

إننا ندرك يقينًا أن تحديات الإرهاب والتطرف يجبَ ألاّ تكونَ غائبةً عن وعينا، ونحنِ نخطط لأعمال المستقبل، لذا سعى المكتبَ مع الدول الأعضاء لاستحداث برامج موجهة، مثل الثقافة الإعلامية، والتربية الأسرية، وبرامج الأنشطة الموجهة للشباب.

إن مكتب التربية العربي لدول الخليج، وهو يفاخر بأن علاقته الاستراتيجية مع اليونسكو قد أثمرت الكثير من الإنجازات، مثلما ستوضحُهُ المراجعةُ النصفية لبرامج مذكرة التفاهم، فإننا نعتزّ أيضا بأن المكتب قد فتح خطًّا مع شركاء غير تقليديين مثل OECD، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

وفقكم الله، وسددّ على دروب النجام خطاكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.